

نشرة خاصة

في إطار جهودها لتعزيز الوعي الرقمي الوكالة الوطنية للأمن السيبراني تُنظّم حفل تدشين كُتَيْب «السلامة الرقمية» لذوي الإعاقة البصرية بلغة برايل



ضمن جهود الوكالة الوطنية للأمن السيبراني لتعزيز مؤشرات الأمن السيبراني والسلامة الرقمية في المجتمع، وتنفيذًا لنهجها القائم على شمولية التوعية وإتاحة المعرفة لجميع الفئات؛ نظّمت الوكالة حفل تدشين كُتَيْب «مبادئ السلامة الرقمية» الموجه لذوي الإعاقة البصرية، والذي أُعدَّ خصيصًا بلغة برايل للتوزيع على جميع أصحاب الإعاقة البصرية في الدولة، بما يضمن قابلية الوصول، والاستفادة من محتوى التوعية على نحو مستقل وآمن، وتوسيع نطاق التوعية الرقمية بين هذه الفئة.

المطوع الحمادي -المدير العام للوكالة-، وأخرى للسيد مشعل بن عبدالله صقر النعيمي -المدير التنفيذي للمركز-، وعرضًا لفيديو وثائقي استعرض جهود الوكالة في توعية وتمكين ذوي الإعاقة البصرية، إلى جانب التدشين الرسمي للكُتَيْب، ومحاضرة توعية حول مبادئ الأمن السيبراني والسلامة الرقمية، بما يدعم تحويل رسائل التوعية إلى ممارسات يومية تُعزّز حماية البيانات والخصوصية، وتحدّ من مخاطر التهديدات الرقمية لدى الفئة المستهدفة.

أقيمت الفعالية التي تستهدف ذوي الإعاقة البصرية، في مركز النور للمكفوفين، يوم الخميس الموافق 15 يناير 2026 من الساعة العاشرة إلى الحادية عشرة صباحًا، بحضور سعادة المهندس عبدالرحمن بن علي الفراهيد المالكي -رئيس الوكالة الوطنية للأمن السيبراني وعدد من مسؤولي الوكالة والمركز، في مناسبة تعكس تكامل الشراكة المؤسسية لخدمة هذه الشريحة وتعزيز تمكينها الرقمي. وتضمّن برنامج الحفل كلمة للسيد أحمد محمد علي

شمولية التمكين الرقمي وتعزيز استقلالية ذوي الإعاقة البصرية وحقهم في المعرفة السيبرانية

المفاهيم السيبرانية، وتحويلها إلى قرارات رقمية واعية، مع مراعاة عناصر الإتاحة التي تُعزّز تجربة المستخدم وتدعم استقلاليته.

ولا يكتمل أثر هذه الجهود دون الاستثمار الفاعل في العنصر البشري؛ لذا تُولي الوكالة أهمية خاصة لاختيار وتأهيل فرق التوعية القادرة على التواصل الفعّال مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وتكييف المحتوى والأنشطة بما يضمن بيئة تعليمية آمنة ومُحفّزة، تحفظ الخصوصية وتحترم الفروق الفردية. إن المبادرة في جوهرها هي دعوة لترسيخ مبادئ المسؤولية المشتركة، ورسالة تُؤكّد أن السلامة الرقمية حقّ للجميع، وأن تمكين الفرد، أيًا كانت قدراته، ليكون خط الدفاع الأول عن نفسه، هو الطريق لبناء ثقافة مجتمعية راسخة تُعزّز الأمن الرقمي الوطني وتدعم استدامته.



البصرية بلغة بريل، والذي يأتي في إطار المبادرة الوطنية للسلامة الرقمية- تجسيدًا عمليًا لهذا النهج؛ إذ تحرّص الوكالة على نقل مفاهيم الحماية من إطارها النظري إلى محتوى قابل للوصول والاستخدام اليومي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة. كما تُسهم ورش التوعية في تحويل المعرفة إلى سلوك مستدام، عبر طرح مفاهيم الأمن السيبراني والتهديدات الشائعة وسبل الوقاية منها بأسلوب تدريجي وتطبيقي يُراعي طبيعة الفئة المستهدفة.

وإلى جانب ذلك، تحرص الوكالة من خلال المبادرة على توظيف أدوات تفاعلية قادرة على تعزيز التعلّم بالممارسة لدى هذه الفئة، وترسيخ

يشهد مجال الأمن السيبراني تحولات متسارعة تُفرض علينا تطوير أدوات توعية أكثر شمولًا وملاءمة لاحتياجات المجتمع، ولا سيما الفئات الأكثر احتياجًا، والتي تتطلب حلولًا مُتاحة وواضحة، وفي مقدمتهم ذوو الاحتياجات الخاصة.

ومن هذا المنطلق، تُؤمن الوكالة الوطنية للأمن السيبراني بأن التوعية لم تعد رسائل عامة تُقدّم بصيغة واحدة للجميع، بل أصبحت نهجًا مؤسسيًا يهدف إلى تمكين الأفراد بمختلف قدراتهم من فهم المخاطر الرقمية والتعامل معها بثقة واستقلالية.

ويُعدُّ كُتَيْب «مبادئ السلامة الرقمية» المُوجّه لذوي الإعاقة

دليل العقيدي

مساعد مدير إدارة سياسات وإستراتيجيات الأمن السيبراني

”السلامة الرقمية“ بلغة بريـل لجميع ذوي الإعاقة البصرية بالدولة

عبر محاور تتناول مفهوم الأمن السيبراني، وأنواع التهديدات الشائعة، وأساليب الوقاية التي تساعد المستخدم على حماية بياناته وخصوصيته واتخاذ قرارات رقمية أكثر أماناً في الاستخدام اليومي. كما يُعدّ الكُتَيْب امتداداً لورش التوعية، عبر توفير مادة ثابتة تُعزّز الاستيعاب وتدعم التطبيق المستمر للإرشادات. ولتحقيق أكبر قدر من الاستفادة، سيتم توزيع الكُتَيْب على جميع ذوي الإعاقة البصرية في الدولة بما يضمن وصول رسائل التوعية إلى أوسع نطاق ممكن، وترسيخ السلامة الرقمية كسلوك يومي ممتد الأثر.

يُمثّل كُتَيْب «السلامة الرقمية» الذي أطلقته الوكالة الوطنية للأمن السيبراني في إطار المبادرة الوطنية للسلامة الرقمية خطوة محورية في إتاحة المعرفة السيبرانية لذوي الإعاقة البصرية؛ حيث يأتي بلغة بريـل ويتضمّن رموزاً ملموسة مما يجعله سهّل القراءة ومرجعاً توعويّاً يمكن اللجوء إليه باستقلالية وثقة، ويُعزّز حضور مفهوم "الوصول الشامل" في أدوات التوعية.

ويُقدّم الكُتَيْب مضموناً تأسيسياً واضحاً يدعم الفهم العملي لمبادئ الأمن السيبراني والسلامة الرقمية،



مركز النور للمكفوفين: دعم وتمكين



يتوافر المركز على مكتبة تضم مجموعة كبيرة من المصادر التعليمية كالكتب المُكبَّرة وكتب ومراجع بطريقة برايل، والوسائط التعليمية والترفيهية، ووحدة المناهج التي تقوم بإنتاج المواد التعليمية، وتكييفها بحيث تتناسب مع احتياجات الطالب وقدراته. بالإضافة إلى تعليم طريقة برايل قراءةً وكتابةً، وتقديم خدمة تحويل النصوص المكتوبة إلى طريقة برايل للجهات الخارجية.

تمكينًا للأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية، تأسس "مركز النور للمكفوفين" في عام 1998، تحت مظلة المؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي، التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية والأسرة؛ بهدف تقديم خدمات نموذجية لذوي الإعاقة البصرية في مجالات التعليم والتأهيل والتوعية؛ بما يُعزز استقلاليتهم واندماجهم في الحياة العامة، وحصولهم على حياة كريمة أكثر أمنًا واستقرارًا.

يُقدّم المركز خدمات تربويّة للطلبة الصغار؛ باستخدام مناهج وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بعدّ تكييفها لتناسب مع احتياجات المُنتسبين، مع قسم للتأهيل والدمج والتدخّل المُبكر والتأهيل الحركي والتوجّه والتكيف مع البيئة المحيطة، للتنقّل بأمان واستقلالية في المنزل وفي المرافق العامة، وخدمات الدعم والإرشاد للأسر ومُقدّمي الرعاية للفئة المستفيدة.



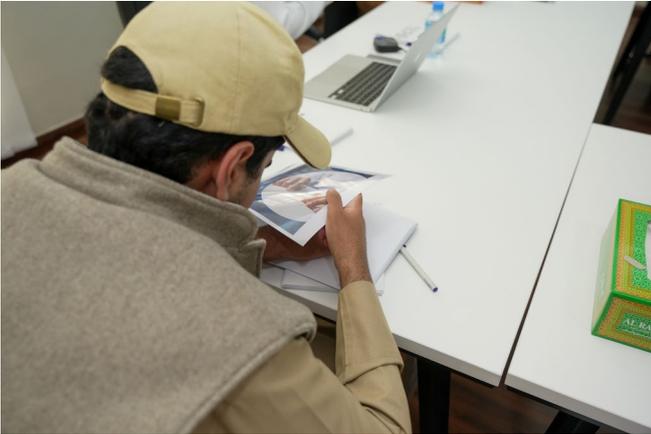
مُحاضرة توعية لذوي الإعاقة البصرية بمبادئ السلامة الرقمية

الرقمية وأهدافها وأدواتها، ثم الانتقال إلى محتوى توعية مباشر يتناول مفهوم الأمن السيبراني، وأنواع التهديدات السيبرانية، وأساليب الوقاية بما يساعد المشاركين على فهم المخاطر الأكثر شيوعًا، واتخاذ قرارات رقمية أكثر أمانًا في الاستخدام اليومي.

كما تضمّنت المحاضرة جانبًا داعمًا للاستدامة المعرفية عبر توزيع نُسخ من الكُتَيْب بلغة بريل على المشاركين، كخطوة أولى نحو توزيعه على المستوى الوطني بين جميع ذوي الإعاقة البصرية، بما يُرسِّخ مبدأ الإتاحة ويُحوّل رسائل التوعية إلى مرجع قابل للرجوع إليه.

في سياق حرص الوكالة الوطنية للأمن السيبراني على رفع مستوى الوعي وترسيخ ممارسات السلامة الرقمية لدى مختلف فئات المجتمع؛ نظّمت الوكالة ضمن حفل تدشين كُتَيْب "السلامة الرقمية" لذوي الإعاقة البصرية، محاضرة توعية تحت عنوان "مبادئ عامة في السلامة الرقمية".

تناولت المحاضرة محاور معرفية منظمة تجمع بين التعريف المؤسسي والتطبيق العملي؛ حيث قدّمت نبذة عن الوكالة ودورها في تعزيز مؤشرات الأمن السيبراني، والتعريف بالمبادرة الوطنية للسلامة



Safe space

تطبيق ألعاب لذوي الاحتياجات



ضمن أدوات التوعية المعتمدة لدى المبادرة الوطنية للسلامة الرقمية، يبرز تطبيق "Safe Space" بوصفه نموذجًا تفاعليًا يُقدِّم مفاهيم الأمن السيبراني بطريقة مُبسَّطة ومناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال بيئة رقمية حديثة يُغلب عليها الطابع "الفضائي/ الرقمي" تتضمن أيقونات وأجهزة ذكية (كواكب، نجوم، أقمار، حواسيب، أجهزة تقنية وغيرها).



يعتمد "Safe Space" على ألغاز وأسئلة مُصوَّرة تُمثِّل مواقف يومية قد يواجهها المستخدم في أثناء تصفُّح الإنترنت، وخلال التنقل بين أيقونات المدينة، يُواجه المُتدرب لغزًا مرتبطًا بكل أيقونة، ويُطلب منه التمييز بين السلوك الصحيح والخطأ للاستمرار في اللعب، ما يُعزِّز قدرته على اتخاذ القرار الرقمي السليم في سياقات واقعية.

ويمتاز التطبيق بربط الإنجاز داخل اللعبة بمفهوم تحسين الوصول الرقمي؛ فمع كلِّ تقدُّم وتحقيق عدد مُعيَّن من النقاط، يحصل المُتدرب على أدوات مساعدة تُسهِّل التفاعل والتنقل، مثل: إضافة خاصية تحويل النص إلى صوت أو تعزيز أنظمة التحكم الصوتي.



الكفاءة والجاهزية أساس اختيار مدربي ذوي الاحتياجات الخاصة



المعرفية للمُدرب في مجال الأمن السيبراني والكفاءة التواصلية ومهارات التأثير والإقناع لديه؛ فالمُدرب يحرص على إيصال المفاهيم التقنية المُعقَّدة للمشاركين بلغة مبسطة سهلة الاستيعاب والتذكر، وإدارة الحوار بطريقة تحترم خصوصيتهم وتراعي طبيعة التحديات التي قد تواجههم.

كما تشمل الجاهزية المهنية القدرة على تقديم أمثلة واقعية ملائمة، وشرح خطوات الحماية الرقمية بأسلوب تدريجي يضمن الفهم، مع تكرار النقاط الجوهرية دون إطالة مُربكة، وترك مساحة للأسئلة بما يُعزز الاستيعاب.

انطلاقاً من قناعة الوكالة الوطنية للأمن السيبراني بأن نجاح رسائل التوعية لا يعتمد على جودة المحتوى وحدها، بل يمتد إلى طريقة تقديمه وملاءمته لاحتياجات الجمهور، ولذلك تحرص المبادرة الوطنية للسلامة الرقمية على إعداد فرق عمَل مُؤَهَّلة لتنفيذ ورش التوعية المُوجَّهة لمختلف فئات الجمهور المستهدف، ومنها ذوو الاحتياجات الخاصة، بما يضمن تجربة تعلُّم آمنة، واضحة، ومراعية للفروق الفردية، ويُعزز الثقة ويزيد قابلية التفاعل مع مفاهيم الأمن السيبراني دون عوائق أو ضغوط.

وتقوم منهجية اختيار الفريق على تقييم الكفاءة

”سرقة الهوية الرقمية“ كُتِّبَ توعية لذوي الاحتياجات الخاصة



ضمن مسار التوعية المخصّص والموجّه لذوي الاحتياجات الخاصة في إطار المبادرة الوطنية للسلامة الرقمية، يُقدّم كُتِّبَ "سرقة الهوية عبر الإنترنت" محتوى توعية يركّز على أحد أبرز المخاطر الرقمية ارتباطًا بالحياة اليومية للمستخدم من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو الاستيلاء على الهوية الشخصية من خلال استغلال بياناته السرية.



يهدف الكُتِّب إلى رَفَع مستوى الوعي بطرق انتحال الهوية التي قد تبدأ برسالة أو رابط أو تواصل مُضللّ، لتنتهي باستخدام غير مشروع للاسم أو بيانات الدخول أو الحسابات الرقمية، كما يركّز على بناء حسّ وقائي لدى المستخدم عبر تمييز مؤشرات الاحتيال الشائعة، مثل: طلب البيانات الحساسة على نحو عاجل، أو إرسال الروابط غير المألوفة.

يُرسّخ الكُتِّب مبادئ الوقاية من سرقة الهوية، وفي مقدمتها: تقليل مشاركة البيانات الشخصية، واختيار كلمات مرور قوية وفريدة، وتفعيل وسائل الحماية الإضافية كلما أمكن، وعدم مشاركة رموز التحقق أو بيانات الدخول، والتحقق قبل الاستجابة لأيّ طلبات رقمية حتى وإن بدت مألوفة.





